

مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس شعبة علم النفس تخصص : الإرشاد والتوجيه

تحت إشراف الأستاذة :

الدكتورة: مام عواطف

إعداد الطالبات:

- صالحى جميلة
- بن قسمية رقية
- السعدي أحلام



شكرنا وأعظمه وأتمه

كل الشكر وأعظمه وأتمه، ووافره على النعم الجليلة، عظيم الشأن الذي يسر
وبارك وأعان على إتمام هذا البحث.

نتفضل بشكرنا الخالص وجزيل الامتنان إلى الأستاذة المشرفة على هذا
البحث الدكتورة: مام عواطف التي لم تبخل علينا بجهدا المتواصل
وأفكارها النيرة وتوجيهاتها وإرشاداتها الشديدة وأرائها القيمة من أجل إثراء
هذا العمل جزاها الله خير الجزاء وأكرمها ورفع شأنها. كما لا يفوتنا أن نشكر
كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز العمل المتواضع.
والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

جميلة * رقية * أحلام

الوالدين

رائع أن تقطف ثمار جهد دام سنوات ...

والأروع أن تهديها لمن ساعد على بلوغها.

نقدم ثمرت حصادنا العلمي إلى منبع الحنان

ورمز الأمان إلى الوالدين الكريمين

أمد الله في عمرهما .

إلى إخوتي وأخواتي كل باسمه.

إلى رفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة الإخوة،

زميلاتي وصديقاتي العزيزات جعلهن الله سراجا للوفاء.

إلى أستاذتي المشرف حفظها الله وبارك فيها وزادها الله علما ونورا .

إلى من أنار لنا الطريق في سبيل تحصيل العلم، ولو بقدر بسيط من المعرفة

أساتذتي الكرام في جميع الأطوار التعليمية.

إلى وطننا الغالي متمنين له كل المعالي والرفي.

جميلة صالحى** بن قسمية رقية* أحلام السعدي



مقدمة

اكتساب الفرد لمستوى معرفي مناسب حول طبيعة محيطه البيئي وخصائصه قد لا يكون كافيا من الناحية العملية في ضمان توافق تصرفاته وسلوكياته اليومية مع مقتضيات حماية هذا المحيط، فقد يحصل أن يكون الفرد على مستوى مقبول من الإلمام بقضايا البيئة والمشاكل التي تهددها، إلا أن سلوكياته وتصرفاته العملية لا تعكس هذا الأمر وهو ما يظهر من خلال إسهامه بقصد أو غير قصد في تفاقم هذه المشاكل .

إن الوعي البيئي المرتبط بالتربية البيئية يمثل أحد وسائل تحقيق حماية البيئة وأهدافها لأنهما يعملان على غرس السلوك الايجابي وتنمية اتجاه البيئة، وسعيا إلى إيجاد وعي وطني بأهمية البيئة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن هنا تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفرد خلال تربيته بيئيا ووضع القوانين والتشريعات البيئية.

ويعد مجتمع الجامعة البيئة الملائمة والحاضن للنشط لتنمية قيم الانتماء الوطني، من خلال ما يوفره للطلبة من ثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الديمقراطية والعدالة والمساواة والاطلاع على تجارب الأمم التي قطعت شوطا في التقدم الاجتماعي والسياسي وقيم المواطنة لدى الشباب الجامعي تعد بمثابة قوة المناعة في الجسم الاجتماعي من حيث انتمائه وجهده وعمله ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل، حيث أن الصورة الراهنة لمواجهة أزمات الماضي، وعلى ضوء ذلك فإن للجامعة أن تعلق فوق جزئيات مناهجها وأنشطتها اليومية لتترك المنظور الكلي لرسالتها، والتركيز على البعد القومي والقيمي في رسالة الجامعة من خلال ثقافة عمل مشتركة تتدافع فيها لرؤى وتتجاوز فيها القيم دون تصارع أو استقطاب وهذا التركيز لا يقل أهمية عن دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة البيئية.

وفي ضوء ما تقدم وانطلاقا من أهمية الجامعة في التكوين العلمي والثقافي و القيمي للطلاب ودورها الفاعل في صقل شخصية الطالب وتكوين نسقه القيمي وبالتالي توجيه سلوكه، ولما تحمله الجامعة من عبء المسؤولية الوطنية في بناء الأجيال، تركز الدراسة الحالية على مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بقيم المواطنة البيئية.

الإشكالية:

تعد قيم المواطنة واحدة من أكثر القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع العربي في الوقت الراهن فهي قيم كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والمربين على اختلاف العصور لما لاحظوه من نقص في معارف الشباب حول مسؤوليات المواطنة أو اغترابهم عن المجتمع ومؤسساته وعدم الوعي بعملياته فضلا عن عدم اهتمام معظم البرامج الدراسية بتعليم الحقوق والواجبات والمسؤوليات في الجامعة والمجتمع ورغم تلك الرؤية القديمة للفلاسفة فإن الوضع الحالي للشباب لا يستهان به في ظل ما يعانيه من مشكلات تواجهه في مستقبله مثل البطالة والفقر والهجرة وفقدان لحقوقهم في ظل مجتمعات فضلا عن الظروف المختلفة التي يمر بها العالم اليوم نتيجة لمؤثرات اقتصادية مختلفة وثقافية رافدة والتي انتشرت مع ازدهار تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة تبرز الحاجة إلى تأكيد الدور الذي ينبغي أن تقوم به الجامعة نظرا لما لها من أهمية في إعداد هؤلاء الشباب للمستقبل لقيادة المجتمع في كافة جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية، فضلا عن دورها في مواجهة الآثار السلبية التي يمكن أن تؤدي إلى ضعف الانتماء لدى الشباب ومن ثم ضعف مواطنهم.

وتعد المواطنة المفهوم الأساسي الذي تنهض عليه الدولة الحديثة كونها الأساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة فهي حقوق وواجبات وهي أيضا أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره على أساس المساواة.

-وعلى صعيد آخر اتسمت قضية المواطنة بالجدل في الأدبيات الخضراء منذ التسعينات في القرن العشرين وقد أصبحت بعض المفاهيم مثل المواطنة البيئية تنطوي على روابط بين السياسات الخضراء ونظريات المواطنة.

كما أن مصطلح المواطنة البيئية ليس واسع الانتشار بالقدر الكاف لأنه لا يزال من المفاهيم الوليدة حيث ظهرت العديد من المفاهيم ذات العلاقة بالمواطنة والبيئة ومنها المواطنة الايكولوجية، والمواطنة الخضراء.

كما ارتبط مفهوم البيئة بمفهوم التنمية المستدامة انطلاقاً من أن الوصول إلى المجتمعات المستدامة يتطلب تحولات في مواقف البشر تجاه البيئة وهذا ما تسعى إلى تحقيقه نظرية المواطنة المستدامة . فالمواطنة البيئية إذن هي النظر إلى ماهو أبعد من المصالح الشخصية، وبما أن الأساس الجوهري للمواطنة يتمثل في العلاقة المتبادلة بين الوطن والمواطن من خلال الممارسة العملية بينهما، لذلك إن العلاقة الوطيدة تظهر بين المواطنة والبيئة .

فالوطن هو البيئة التي يعيش فيها المواطن ويتفاعل معها ويؤثر فيها .

وقد تعددت مفاهيم المواطنة البيئية حيث عرفها (غندور، 2015) بأنها السلوك الذي ينتهجه الفرد لحماية البيئة المحلية والعالمية ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث (عبد العال، 2017، ص404) كما عرفها ديريك ويل بأنها المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الاستدامة ومواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة المشكلات البيئية (عبد العال، 2017، ص404)

- وقد تناولت العديد من الدراسات دور التربية في تنمية قيم المواطنة البيئية ومنها:

دراسة Hamger ford التي أشارت إلى أن تنمية المواطنة البيئية ستكون أكثر فاعلية إذا استندت إلى متغيرات سلوك المواطنة البيئية سواء المستويات الهاجية أو الذاتية.

ودراسة Keng والتي استهدفت التعرف على المواطنة البيئية لدى الطلاب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية والدوافع والقيود التي تؤثر على التزامهم نحوها.

وقد توصلت الدراسة إلى أن ضعف المسؤولية البيئية لدى التلاميذ يرجع إلى تدني مستوى المعرفة البيئية وأن البرامج التعليمية التي تقدم للطلاب تساهم في تنمية المواطنة البيئية لديهم.

- إن تنمية المواطنة يعد هدفاً أساسياً تسعى إليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة، إذ تعليم المواطنة يعد هدفاً مرغوباً يساعد الأفراد على:

- أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير، يتحلون بالمسؤولية ومدرّكين لحقوقهم وواجباتهم.
- تطوير مهارات المشاركة لدى الطلاب والقيام بأنشطة إيجابية مسؤولة.
- تشجيعهم على لعب دور إيجابي في جامعاتهم وفي العالم .

ومما سبق يتضح وبصورة جلية أهمية التربية على المواطنة في حياة الأفراد هذا ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية الآتية :

ما مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية ؟

ومنه تتفرع إلى التساؤلات الجزئية التالية:

- ما مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالحقوق البيئية؟
- ما مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالمسؤولية البيئية؟
- ما مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي؟
- ما مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالعدالة البيئية ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية بدرجة متوسطة .

الفرضيات الجزئية :

- مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالحقوق البيئية بدرجة متوسطة .
- مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالمسؤولية البيئية بدرجة متوسطة.
- مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي بدرجة متوسطة.
- مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية بالعدالة البيئية بدرجة متوسطة.

أهمية الموضوع :

- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع المواطنة البيئية في الجزائر.
- محاولة متواضعة لقياس مفهوم المواطنة البيئية لدى الطلبة الجامعيين وكذا الأساتذة في ظل التطورات التي نشهدها.
- إن نتائج الدراسة الحالية يمكن الاستفادة منها في تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية التي تنمي المواطنة البيئية لدى الطلاب .

- زيادة وعي المعنيين في صياغة الوعي بأهمية إيلاء مفهوم المواطنة البيئية مكانة هامة من خلال
توظيف البرامج السياسية والإعلامية والتربوية.

أهداف الموضوع :

- التعرف على مفهوم المواطنة البيئية والمكونات الأساسية لها.
- الوقوف على واقع دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى الطلبة.
- التوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى
الطلبة (رفعت، 2017، ص406) .

تحديد مفاهيم البحث :

1/ المواطنة:

لغة: المواطنة والمواطن مأخوذة في اللغة العربية من الوطن، المنزل، نقيم فيه وهو موطن الإنسان

ومحله، وطن يطن وطنًا أقام به، وطن البلد اتخذه وطنًا (ابن منظور، 1993، ص15)

اصطلاحًا: عرفت بها موسوعة كوليرا الأمريكية بأنها:

"أكثر أشكال العضوية اكتمالًا في جماعة سياسية ما" (مان، 1984، ص110).

2/ المواطنة البيئية:

عرفت أسماء حسين 2006 المواطنة البيئية بأنها "وعي المواطن ومعرفته بالسلوكات البيئية الايجابية التي

يجب أن يتبعها ويؤمن بأن عليه واجبات اتجاه بيئته وأن هذه الواجبات ليست مسؤوليته وحده".

ويمكن تعريفها إجرائيًا: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلاب المرحلة الجامعية "الثالثة

ليسانس" بتطبيق استمارة المواطنة البيئية إعداد (عبد العال، 2017) المكونة من أربعة أبعاد: الحقوق

البيئية، المسؤولية البيئية، المشاركة في اتخاذ القرار البيئي، العدالة البيئية.

الطالب الجامعي إجرائيًا: يقصد بهم في هذا البحث طالبات وطلاب السنة الثالثة ليسانس تخصص

إرشاد وتوجيه الدارسين لمقرر التربية البيئية لقسم علم النفس بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي

(2019-2020).

الدراسات السابقة :

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة والمشابهة هناك بعض الدراسات تناولت موضوع قيم المواطنة البيئية وهي :

1 حراسة حسين 2006 : التي استهدفت التعرف على مفهوم المواطنة البيئية ودور المواطن اتجاه القضايا البيئية المحلية والعالمية وكذا توضيح دور كل من الحكومات وجمعيات المجتمع المدني والمواطن في بناء هذا المفهوم وتعزيزه، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية تنمية مستوى وعي المواطن بالمشكلات والتحديات البيئية وتعزيز شعوره بإمكانية المشاركة في إدارتها والمحافظة عليها وتحديث مناهج التعليم وما تتضمنه من قضايا بيئية والقوانين والتشريعات البيئية بما يتواءم مع المتغيرات على الصعيد المحلي والعالمي وإتاحة الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرار والشفافية في التعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بحالة البيئة.(رفعت 2017،ص408).

2 حراسة Tarrautand lynos 2012: والتي استهدفت دور المنح الدراسية قصيرة الاجل في تنمية المواطنة البيئية حيث شملت الدراسة أكثر من 650 طالب مسجل للدراسة في الخارج ببرنامج في التنمية المستدامة بكل من أستراليا ونيوزيلندا وأشارت النتائج إلى تفوق الطلاب الذين حصلوا على منح تعليمية سابقة على أقرانهم في مجال المواطنة البيئية في تحصيل البرنامج لصالح الذكور وأشارت الدراسة إلى أهمية تقديم المنح الدراسية في مجال التربية البيئية في تنمية المواطنة (رفعت، 2017، ص410).

3 حراسة ناجي 2004 : هدفت الدراسة للوقوف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للمواطنة ووجود اتفاق حول ما يجب أن تقوم به الدولة لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع .

- 4 دراسة الشرقاوي 2005 : هدفت الدراسة إلى الوقف على مستوى وعي طلاب جامعة الزقازيق بفهم المواطنة وكذلك الوقف على الفرق بين الطلاب في وعيهم بالقيم وتوصلت من التخصص والجنس واستخدام الباحث المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وعي الطلاب بقيمة حب الوطن والولاء والانتماء لوطنهم وأيضا لوعيهم وأيضا بقيمة الحرية والجماعية وبالرغم من وعي طلاب الجامعة بهذه القيم فإن هناك قصور في دور الجامعة لهذا الوعي .
- 5 دراسة القطب 2006:هدفت الدراسة إلى الوقف على دور الجامعة وآلياتها في تعميق القيم لدى طلابها وكذلك رصد معطيات القرن الحادي والعشرين واستخدام المنهج الوصفي التحليلي،توصلت الدراسة إلى أن الجامعة بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميقها إلى قيم الانتماء وقدرتها الذاتية على النهوض والمواكبة وطبيعة المقررات ومنها ما يتعلق بالطلاب وإحساسه بالاغتراب والإحباط .
- 6 دراسة King 2004:التي استهدفت التعرف على المواطنة البيئية لدى الطلاب من المرحلة الإعدادية حتى المرحلة الجامعية والدوافع والقيود التي تؤثر على التزامهم نحوها، وقد توصلت الدراسة إلى أن ضعف المسؤولية البيئية لدى التلاميذ يرجع إلى تدني مستوى المعرفة البيئية وأن البرامج التعليمية التي تقدم للطلاب تساهم في تنمية المواطنة البيئية لديهم.
- 7 دراسة Weilbacher 2007:والتي أشارت إلى أن غاية التربية البيئية لتنمية المواطنة البيئية للأفراد من أجل حل المشكلات البيئية تلك المشكلات التي أصبحت اليوم أكثر تعقيدا أو إلحاحا من أي وقت آخر،ولم تحقق المدارس التحدي الأكبر لمواجهة تلك المشكلات والمتمثل في إعداد الشباب لاتخاذ القرارات السليمة حول هذه المشكلات.
- 8 دراسة الحسيني 2010 :التي استهدفت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وذلك من خلال تصور لتطوير منظومة الإعلام المدرسي وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس لقياس مستوى المواطنة البيئية لدى التلاميذ،واستخدمت الدراسة المنهج

المسحي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وكانت مجموعة الدراسة مكونة من 300 تلميذ وتلميذة من المرحلة المتوسطة وأسفرت الدراسة إلى فاعلية التصور المقترح لمنظومة الإعلام المدرسي في تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الدراسات الأجنبية :

- 1 - دراسة روبرت ويش 1992: هدفت الدراسة إلى تحسين التربية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية وتطور مفهوم القيادة ودورها في تفعيل التربية الوطنية ودور التعليم في تنمية كفايات القيادة لتفعيل ثقافة المواطنة واستخدام الباحث.
- 2 - دراسة ماندل كريش 2003: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة في تنشيط قيم المواطنة لدى الطلبة وطبقت الدراسة على طلبة الجامعة الدولية بالمكسيك وكندا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعليم داخل الجامعة ساعدت على تدعيم تحدث المجتمع في تعزيز قيم المواطنة لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن العديد من الدراسات أكدت على ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية المشكلات البيئية التي تساهم في تنمية المواطنة البيئية مثل دراسة الحنفي 2010، وصلاح الدين 2011، ولم يقصر أهمية المواطنة البيئية من خلال برامج تعليم الكبار وهو ما جاء في دراسة حسانين أو الاعلام المدرسي كما جاء في دراسة الحسيني 2010 وبعض الدراسات أكدت على فاعلية استخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية المواطنة البيئية مثل: استراتيجية التعليم التعاوني كما جاء في دراسة طلعت .

*توصلت الكثير من الدراسات إلى أهمية دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة مثل دراسة الشرقاوي 2004، وأن هناك معوقات تواجه الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتي أشارت إلى مجموعة من المشكلات التي تعيق الجامعة في تنمية قيم المواطنة.

وبالتالي يوجد دراسة تناولت دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة البيئية من خلال المحاور التي تم تحديدها في البحث ولذا يرى الباحث أن البحث مكمل للدراسات التي أجريت في هذا الميدان. - من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي: يتعرض العالم العربي لمجموعة من التحديات والمخاطر التي لا بد للأنظمة التعليمية من مواجهتها ومثال ذلك دراسة الشرقاوي

2004، حيث أشارت إلى مجموعة من التغيرات بعضها داخلي

والتكنولوجية، والعولمة، والتحديات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم..

- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة وعي الطلبة بتقسيم المواطنة البيئية مثل دراسة القطب

2006، ناجي، 2004.



المواطنة البيئية

1/ المواطنة

- ✓ لمحة تاريخية
- ✓ مفهوم المواطنة
- ✓ خصائص المواطنة
- ✓ أبعاد المواطنة

2/ المواطنة البيئية

- ✓ مفهوم المواطنة البيئية
- ✓ أهمية المواطنة البيئية
- ✓ أهداف المواطنة البيئية
- ✓ أسس بناء المواطنة البيئية

المواطنة:

لغة : المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم به وهو (موطن الإنسان ومحله) وطن يطن وطنا أقام به ،وطن البلد اتخذه وطنا،توطن البلد: اتخذ وطنا وجمع الوطن أوطان: منزل إقامة الإنسان ولد فيه أم لم يولد (ابن منظور، 1413هـ، 1993م، ص15). ومواطنة بأبسط معانيها هي التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة فالشخص يحصل على حقوقه المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية نتيجة إنتمائه لمجتمع معين في الوقت ذاته واجبات يتحتم عليه أدائها(مان، 1984، ص110)

1-لمحة تاريخية عن المواطنة:

لم يتكون مفهوم المواطنة دفعة واحدة بل تدرج نسبيا كمفهوم متحرك عبر سيرة تاريخية تطورية مستمرة ساهمت كل شعوب الأرض قاطبة بتضحياتها ونضالاتها على إنضاجه وتوسع مداه و مطرحه، فظهرت أول صوره الجنينية في العصور القديمة قبل الميلاد في مدينة أثينا وتطور هذا المفهوم تطورا نوعيا مع دخول أوربا عصر التنوير ورموزه أمثال هوبز وجان جاك روسو، ومونتيسكيو، ودورهم الرئيس في تأصيله وتعميقه فطرحوا الأول مفهوم العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم والآلية التي تحكم هذه العلاقة وبمقتضى ذلك تحول المواطن إلى ذات حقوقية مستقلة بعد أن كان عنصرا مدموجا غير متمايز في العضوية للعشيرة أو القبيلة وحديثا كان للمتغيرات العالمية وتطور البشرية الإنساني قبل قرنين من الزمن الدور المهم في إنضاجه.

خصائص المواطنة:

تتميز المواطنة بخصائص معينة وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها ويساهم في دعوة غيره إليها، كما يساهم في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية ومن خصائص المواطنة مايلي: (معبد، زراع، 2008)

- 1 - خصائص معرفية: وتشمل على الوعي بحقوق الإنسان ومسؤولية وفهم الدستور ودور القانون وأهميته، وفهم نظام الحكم وكافة المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للوقوف على مشكلات المجتمع وقضاياها.
 - 2 - خصائص مهارية: وتشمل امتلاك الفرد العديد من المهارات مثل المشاركة في اتخاذ القرار، إصدار الحكم، التفكير الناقد وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.
 - 3 - خصائص اجتماعية: ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم وتشمل الخصائص الاجتماعية العدل، المساواة، السلام، التسامح، الحرية، الديمقراطية.
- كما سبق يمكن القول أن خصائص المواطنة تتمثل في :
- أن يكون لديه القدرة على المشاركة والالتزام وتحمل المسؤولية.
 - أن يكون لديه القدرة على تقدير الحرية والعدالة والمساواة.
 - أن يكون لديه القدرة على الولاء للوطن الذي يعيش فيه قادرا على التضحية من أجله.

أبعاد المواطنة:

- 1- البعد الأول: هو المواطنة الرسمية أو الوضعية القانونية للمواطنة والمعنى العام لذلك أن "مواطنًا" يعتبر عضواً رسمياً في مجتمع سياسي منظم، وهذه العضوية تمنح المواطن حقوقاً وامتيازات وتفرض عليه التزامات.
- 2- البعد الثاني: يختص باستحقاق هذه الحقوق والامتيازات والتمتع بها، ويشمل ذلك الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية .
- 3- البعد الثالث: يختص البعد الثالث بقدرة المواطن على المشاركة النشطة في العملية السياسية.
- 4- البعد الرابع: يشير إلى الشعور بالانتماء، أي بالروابط العاطفية التي تربط الفرد بجماعة ما. ويتعلق هذا البعد بالكيفية التي يعبر بها الناس عن ذواتهم جماعياً. (أبو بكر، 2016، ص10)

مفهوم المواطنة البيئية: تركز المواطنة البيئية على إيجاد رادع ذاتي ينبع من داخل الإنسان ويدفعه إلى حماية البيئة وصيانتها واحترامها وهذا هو جوهر المواطنة البيئية (عقون، حماية البيئة والتراث) -وعرفتها ايناس حنفي 2010 بأنها ذلك الإحساس بالبيئة المحيطة والنتائج عن معرفة التلميذ بمشكلات بيئته وقدرته على المشاركة في اتخاذ قرارات إيجابية نحو البيئة من خلال إدراكه لحقوقه وواجباته اتجاه البيئة. (حنفي، 2010، ص405).

- كما عرفت الحكومة الكندية أنها التزم ذاتي نحو تعلم المزيد نحو البيئة واتخاذ الخطوات الجادة والالزمة لحمايتها، كذلك تتضمن حث الأفراد والمجتمعات والمنظمات على التفكير بالحقوق والواجبات البيئية كمقيمين مهتمين بكندا أو بكوكب الأرض (العجمي، الظفيري، 2012، ص470).

أهمية المواطنة البيئية:

يعتبر الإنسان من أكثر الأحياء تأثراً في البيئة كذلك فإن إعداداته وتربيته بيئياً أمر غاية في الأهمية، وإذا كان القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة غير قابلة للتغيير فإن معرفة الإنسان لأثر سلوكه على البيئة تمكنه من تعديل هذا السلوك بالأساليب التربوية العديدة باعتباريات فهم التعامل مع مشكلاتها بصورة أفضل وتمكن كذلك من تحاشي الكثير من المشكلات البيئية خاصة وإن عدد كبير من الناس يسيئون إلى البيئة من نواحي عديدة بقصد أو بدون قصد، ففي الوقت الذي تتعالى فيه تنبيهات بتأثيرات المشكلات البيئية وتفاقمها يزيد السلوك السلبي للإنسان بل وقد تتعارض سلوكيات بعض من الناس مع حقوق معظم القوانين في وسلام، مما يحتم على الدولة سن القوانين التي تحمي الحقوق وتلزم المخالفين باحترام البيئة ومواردها بالرغم من أهمية هذه القوانين والتشريعات في صيانة البيئة وحمايتها إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها ما لم يتم توعية المواطنين بحقوقهم ومسؤولياتهم المتعلقة بالبيئة، وتحسيسهم بأهمية انتمائهم بها واحترامهم للقوانين المنظمة للتعامل معها

والشعور بمشاكلها والإسهام معها بالمشاركة الايجابية في حل مشاكلها وهو ما يعرف بالمواطنة البيئية.(عقون، حماية البيئة والتراث) .

أسس بناء المواطنة البيئية :

تتمثل أسس بناء المواطنة البيئية من خلال تحديد الأهداف الرئيسية لتحقيق برامج ومشاريع للمواطنة البيئية التي تتمثل كالآتي :

- * تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدى المواطنين وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة ومعالجة أساس المشاكل للسلوكيات السلبية الناجمة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية.
- * إكساب المواطنين المهارات والآليات السليمة والمقيدة والصحيحة التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.
- * تحسين السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.
- * السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل نشوئها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة .
- * الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعينة بالشؤون البيئية التنموية.
- * تبادل الخيرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وبين اللجنة الخاصة ببرنامج المواطنة البيئية التابع إلى برنامج الأمم المتحدة لدول غرب آسيا.(القاسم،2018) .

أهداف المواطنة البيئية:

- تعزيز مبادئ العدالة البيئية بما يضمن التوزيع العادل للموارد الطبيعية والأخطار البيئية .

- تأمين الحقوق البيئية للإنسان .

- تنمية المسؤولية البيئية للمواطنين سواء المسؤولية الشخصية أو الاجتماعية.

- إتاحة الفرصة للمواطنين للمشاركة في اتخاذ القرار البيئي (رفعت، 2017، ص406).

- أهمية المواطنة البيئية كمفهوم حديث وكيف يعود إلى البيئة الخارجية؟ وإلى أهمية طلاب المرحلة الجامعية ودورهم الفاعل في حماية البيئة؟ وكيف يؤثر ذلك في تبني سلوكيات إيجابية ترسخ مفاهيم المواطنة البيئية؟ وكيف تتحقق؟.

رفعت اليونسكو شعار التعليم البيئي للجميع ،لأن دراسة البيئة تستحق الاعتراف بها، باعتبارها المنسق الدائم للمناهج المقننة لتفعيل التربية البيئية كعملية تعليمية تسعى النظم التربوية لتنميتها لدى الأفراد، وإدراجها ضمن مناهج التعليم النظامي المعد لتنشئة الجيل في مرحلة معينة من عمره وفق خطة مرسومة لتحقيق أهداف منشودة ضمن سياسة تربوية مخططة مسبقا. (اليونسكو، 1989، ص10) . من أجل ذلك اعتبرت التربية البيئية ركيزة أساسية في العملية التعليمية ل يتم دمجها في جميع البرامج الدراسية وفي شتى مراحل التعليم، وفق طريقة التوزيع اللولبي والحلزوني التي تمكن من نمو جوانب التعليم من التربية البيئية بين مختلف مراحل التعليم ومختلف الصفوف داخل المرحلة الواحدة، ومؤداه أن تتردد نفس جوانب التعليم المرغوب فيها في مجال معين في المنهج من صف إلى آخر.

تعريف التربية البيئية: يعرفها الدكتور احمد شفيق السكري تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع بأسره استجابة عقلية أو اجتماعية كالعوامل الجغرافية والمناخية من سطح ونبات وموجودات وحرارة ورطوبة وعوامل ثقافية التي تسود المجتمع والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وشكلها وتطبعها بطابع معين. (احمد، 2000، ص25).

التربية البيئية في المنهاج الدراسي: يعد المنهاج الدراسي مجموع الخبرات التي تهيئ المتعلم، وتستهدف مساعدته على النمو الشامل المتكامل الكلي، لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين فهو أهم أداة يضعها المجتمع لتربية الأجيال وفق الصورة النموذجية التي يرغب أن يكون عليها الجيل الناشئ ويمثل الأساس البيئي إحدى أهم الأسس التي يقوم عليها لدى الطلاب ولاكتسابهم الاتجاهات ذات القيم البيئية والسلوك البيئي السليم هو إدخال التربية البيئية ضمن برامج التعليم العام من المدرسة الابتدائية وما قبلها إلى المرحلة الجامعية وما بعدها.

- أن دور التعليم الجامعي في الحفاظ على البيئة وحسن استغلالها وحل مشاكلها يختلف عن دور التعليم قبل الجامعي حيث أن التعليم الجامعي يعتبر مرحلة التخصص والتربية البيئية كمفهوم جديد لم يتبلور إلا بعد مؤتمر ستوكهولم (يونيو 1972) غير أن جذورها الفكرية قديمة.

وكان من أهم التوصيات لمؤتمر ستوكهولم (توصية 69)، إنشاء البرنامج الدولي للتربية البيئية بالتعاون بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكانت مهامها تنظيم ورشة بلغراد عام 1975 والتي قدمت إطاراً علمياً للتربية البيئية يعد ميثاقاً أخلاقياً عالمياً.

- يجب أن ندرك أن معالجة علمية لدور الجامعات ووظائفها في مجال المشكلات البيئية والتربية البيئية لا بد أن تستند إلى رؤية شاملة لعلاقة الجامعة بالمجتمع الذي ينتمي إليه ومن ثم فإن هذه الوظائف ينبغي أن تتطور وتتبلور في إطار إستراتيجية بيئية تعبر عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتضع أسس خطة عمل وطنية كمواجهة المشكلات البيئية من خلال طرق متعددة من بينها التربوية في المستويات المختلفة لها، وفي هذا فإن الجامعة تجدد نفسها أمام وضعية مزدوجين بوصفها من حيث الأدوار والوظائف جزءاً من الإستراتيجية البيئية الوطنية من ناحية، وبوصفها مشاركا أساسيا في صنع هذه الاستراتيجيات بما تتمتع به من إمكانيات علمية وفنية من ناحية أخرى.

ولقد نظمت عدة حلقات دراسية عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهي في مجملها تعكس تعاظم الاهتمام بالدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعات في هذا المجال حيث شاركت اليونسكو في تقويم برامج التربية في دولة الكويت عام 1984 والتي شملت الجامعة ووزارة التربية والجمعية الكويتية لحماية البيئة

كما نظم مكتب اليونسكو بالتعاون مع جامعة قطر واللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بتنظيم ندوة خبراء حول إدماج التربية البيئية في التعليم العالي عام 1985، كما أسهمت منظمة اليونسكو واليونيب UNEP في الحلقة الدراسية التي نظمها مكتب التربية لدول الخليج في مسقط حول التربية البيئية والتراث عام 1986 كما عقدت في القاهرة يوليو 1990 ندوة إقليمية للتدريب على دمج التربية البيئية في التربية الجامعية وقد نظم الندوة معهد للدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ضمن إطار ورعاية برنامج اليونسكو الدولي للتربية البيئية وشارك فيها عدد من الدول العربية والإفريقية وفي إطار مدة الندوة ج ت معالجة إدماج التربية البيئية في برنامج الدراسات الطبية والبيولوجية والزراعية والفيزيائية والهندسية والإنسانية والتعليمية والتربوية.

-وتكشف هذه النماذج مع الحلقات الدراسية والندوات التي أشرنا إليها عن الاهتمام المتزايد بدور الجامعات في مجال مواجهة المشكلات البيئية والتربية البيئية لكنها تكشف في الوقت ذاته على أ، الحاجة مازالت ملحة إلى المزيد من الدراسات والتحليلات والندوات والحلقات الدراسية التي تسعى إلى تطوير إطار شامل ورؤية معمقة لدور الجامعات بصفة خاصة في هذا المجال دون اغراق في التفاصيل الفنية والتقنية لعمليات إدماج التربية البيئية ضمن برامج التخصص الجامعي ومحتويات البرامج والمقررات وغير ذلك من البرامج المتغيرة التي يمكن أن تختلف في أهميتها من مجتمع لآخر. وتقودنا هذه التحليلات إلى تصور محدد لدور الجامعات وبخاصة في منطقتنا بتجاوز التفاصيل إلى المبادئ والاعتبارات العامة ويرتبط هذا بالوظائف الأساسية للجامعة والتي يمكن أن نحددها على النحو التالي:

1- الوظيفة التعليمية و التأسيسية: فإدماج التربية البيئية في الوظيفة التعليمية والتأهيلية للجامعة يشير إلى المعنى المباشر الذي غالبا عن التربية البيئية من حيث ضرورة برمجتها ضمن التخصصات أو المقررات إما بصورة مستقلة أو متداخلة مع المقررات الأخرى ونعني بالشكل المستقل في أن تدمج التربية البيئية بوصفها برامج أو مقررات للثقافة العامة كمتطلبات جامعية ومن الطبيعي أن تختلف مضامين مثل هذه التخصصات باختلاف الظروف البيئية المحلية والإقليمية.

2- الوظيفة البحثية: ونعني بإدماج التربية البيئية والوعي البيئي في الوظيفة البحثية للجامعة أ، تشكل

السياسة البيئية قطاعا مهما وأساسيا من السياسة العلمية والبحثية للجامعة ويمكن أن يجري ذلك

على مستويين: - تشجيع الدراسات العليا في مجال العلوم البيئية والمشكلات البيئية.

- إنشاء مراكز بحث أو وحدات بحثية متخصصة في مشكلات التربية البيئية والوعي البيئي.

3- الوظيفة الاجتماعية: ونعني به الدور الذي تؤدي إليه الجامعة في مجال الخدمة العامة وخدمة

المجتمع، وإدماج التربية البيئية في هذه الوظيفة ينبغي أن يحتل وضعاً مركزياً لأن من شأنه أن يوسع من

نطاق التربية البيئية لتشمل جماهير وفئات لا علاقة لها مباشرة بالجامعة ويمكن أن يتحقق ذلك عن

طريق مجموعة من الآليات نشير إلى بعضها على النحو التالي:

- إنشاء مراكز للخدمة العامة تكون وظيفتها التعليم المستمر وتضمن قسماً للتوجيه والإرشاد البيئي

في مجالات الحياة اليومية.

- المشاركة في وضع السياسة الإعلامية المبرمجة لخدمة البيئة والتوعية البيئية.

- عقد الندوات والحلقات الدراسية والمحاضرات المبسطة التي تخاطب الوعي العام حول مشكلات

البيئة.

- تنظيم دورات تدريبية للعاملين في مختلف المؤسسات المعنية بالبيئة تنطلق من الرؤية الشاملة لدور

الجامعات في علاقتها بالمجتمع. (مجلة بيئتنا، 2017).

أهداف مهارة:

- أن يلاحظ التلميذ الظواهر الطبيعية البيئية ويفسرها.

- يتخذ القرارات والمبادرات المناسبة للحد من التعدي على البيئة ومن الإساءة إليها.

التعليم المتوسط :

أهداف مهارة :

- قدرة التلميذ على استعمال بعض الأدوات والتجهيزات ذات العلاقة بحماية البيئة.

- التزود ببعض التقنيات لإنجاز وسائل بسيطة للمحافظة على البيئة.

أهداف معرفية :

- إدراك كلي وشامل لأبعاد ومفاهيم البيئة الطبيعية وإيكولوجية وفيزيائية وجمالية واجتماعية.

- الاطلاع على المشاكل البيئية المطروحة على مستوى كوكب الأرض.

أهداف وجدانية:

- روح النقد في مقاومة السلوكيات السلبية التي تساهم في تدهور البيئة وتحمل المسؤولية .

- أهمية البيئة السياحية والعمل على تجسيد السياسة الوطنية في هذا المجال.

بالنسبة للتعليم الثانوي : من خلال الأهداف التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم سنة

1978 والتي تسعى لمساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي والشعور بالبيئة ومشكلاتها

، وفهم معرفة أساسية للبيئة ومسؤولية البشرية في ظهور هذه المشكلات واكتساب المهارات والمواقف

والقيم الاجتماعية والمشاعر القوية والدوافع للمشاركة الايجابية قصد صون وحماية البيئة أو المشاركة

الايجابية على كافة المستويات في العمل نحو حل المشكلات البيئية. كما تم تحديد مجموعة من

الأهداف الخاصة بالمربي، تحددت في المجال الوجداني بتنمية إدراكه الحسي والانفعالي والمعرفي والشعور

بالمسؤولية والتضامن مع البيئة الطبيعية والانسانية وامتلاك روح النقد على الاختيار والإبداع، جعل

المتعلمين في الوضعية تسمح لهم بالحيوية والنشاط والمساهمة في إثارة تساؤلات المتعلمين والسماح

بإبداء الفرضيات والتحقق منها والتشجيع على العمل الجماعي. هذا المجال الذي يتحقق بالمجال

المعرفي من خلا التحكم في المعالم العلمية والاقتصادية والتقنية والرمزية حول محور الماء والقدرة على

إبراز التصورات الأولية للمتعلمين حول الماء وتقييم واستيعاب المتعلمين للموضوع عن طريق العمل

الميداني والاتصال المباشر والمشاركة في العمل الجماعي (وزارة التربية الوطنية ووزارة تهيئة الاقليم

والبيئة، 2002-2003، ص7.6 .28).

بالنسبة للمرحلة الجامعية :

غالب الكندري: التربية البيئية ودور مؤسسات التعليم العالي: لقد ارتفع مستوى المشكلات التي تواجه الانسان والتي تتطلب منه مهارات عالية لإيجاد حلول تلك المشكلات أ، قدرات خارقة للتعایش معها فالعالم الذي نعيشه يعاني من عدة مشاكل سياسية واقتصادية وبيئية، أحد الأمثلة لتلك المشكلات العاتية ما أشارت إحدى نشرات البنك الدولي الصادر عام 1996 وهو ما يتعلق بالمشكلات التي تواجهها المدن الحضرية ما أطلق عليه الأجندة البيئية، وأن الجامعات هي المؤسسات العلمية والأكاديمية المنوطة بإعداد المختصين والتقنيين والخبراء من ناحية وإيجاد الحلول لمشاكل المجتمع باجراء الدراسات والبحوث وإثارة الاشعاع الثقافي العام من ناحية أخرى . كما تحتل الجامعات وضعاً متميزاً في المشاركة الفعالة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والارتباط الوثيق بمشكلات المجتمع وقضاياها دراسة وتحليلاً وبجثاً، واقامة الجسور العلمية مع القائمين على صنع القرار السياسي . وقد أجمعت كل المؤتمرات والاجتماعات الدولية والمحلية على أن الوسيلة الرئيسية الفعالة لتنمية الوعي البيئي .



المرحلة الجامعية

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف الطالب الجامعي
- ✓ دور الطالب الجامعي
- ✓ خصائص الطالب الجامعي
- ✓ صفات الطالب الجامعي
- ✓ احتياجات الطالب الجامعي
- ✓ أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية لدى طلاب الجامعة
- ✓ حقوق الطالب الجامعي
- ✓ واجبات الطالب الجامعي
- ✓ مشكلات الطالب الجامعي
- ✓ خلاصة

تمهيد :

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، إذ يعد الشباب الجامعي عماد المجتمع ومركز طاقته الفعالة وهو أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويضطلع الشباب بدور أساسي في حياة كل أمة، فهم أملنا ومستقبلنا وبقدر ما يكون عليه شباب الأمة من كفاية وخلق وعلم يكون تقدمها وازدهارها، لذلك توجه الأمم المعاصرة جهودا كبيرة لرعايتهم وإعدادهم، لأن هذه المرحلة تنفرد بخصائص تميزها عن غيرها من المراحل في النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

تعريف الطالب الجامعي:

أ - لغة: في معجم اللغة العربية المعاصرة: طالب الشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له، طالب بخصته، بوفاء دينه، بإرثه بحقه (عمر، 2008، ص1407).

ب اصطلاحا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل: المدرسة، الجامعة، الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها. (راشد، 2007، ص46)

- وكذلك هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو التقني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طويلة التكوين الجامعي. (خدنة، 2008، ص11).

- كما عرف الطلبة أنهم شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية (مخنف، 2013، ص34).

-وقد أعطى Verret تعريفاً ضمناً للطالب الجامعي حيث قال: "أن يكون المرء طالباً، فهذا يعني أن يدخل عالم الحرية المعاكسة للحياة السابقة بالثانوية، حيث صرامة التوقيت أو توجيهه، والانضباط التام من الاستيقاظ حتى النوم في حيث الدخول إلى الجامعة يعني فصل تام وعنيف، يميزه المفاجآت والاضطراب والقلق" ومنه نفهم من هذا الطرح أن الطالب الجامعي هو الفرد الذي صار حراً مسؤولاً في عالمه الجديد ألا وهو الجامعة. (Verret, M, 2003, P686-687).

ومن هنا نستخلص أن الطالب الجامعي، لم يعد ذلك التلميذ المقيد بتوقيت صارم وإجبارية الحضور إلى الدروس، بل صال في مرحلة ذات مستوى أعلى تحول له حق التصرف، وحرية مع قسط من المسؤولية، والتفكير في المستقبل بعد اجتياز مرحلة التكيف مع عالم الجامعة، وكذا صقل هويته الجديدة.

دور الطالب الجامعي :

- الشباب عماد الأمة وسر نهضتها وحملة شعلة الحق والخير والتغيير، بل هم جنود الحرية والتحرر، والشباب الجامعي في حياته ادوار لكل دور منها مهامه وواجباته، ولقد أثبتت الاحداث الدور الفاعل للطلبة في قيادة حركات التحرر والمقاومة في كل الشعوب والأمم، لأن الطالب هو الأعرق إيماناً والأصدق توجهاً.
- والطالب داخل الجامعة يقوم ببناء نفسه ثقافياً وفكرياً وعلمياً، ويتواصل مع الآخرين في علاقات اجتماعية ناصعة ويغتني الفرصة في البحث والاطلاع والقراءة، ويسعى لنشر الوعي والثقافة والخير بين زملائه وفي مجتمعه.
- حرص الطالب الجامعي على القراءة الواسعة المركزة المتعلقة بتخصصه.
- الطالب الجامعي باحث، صديقه الكتاب وعنوانه المكتبة. (قارور و عموش، 2013، ص63).

باعتبار الطالب الجامعي هو شاب كبقية شباب المجتمع، فله دور داخل مجتمعه وله دور فاعل داخل الجامعة من أجل نشر الوعي والثقافة داخل المجتمع بصفة عامة، ومن أهم الخدمات التي يقدمها الطالب إتجاه وطنه مايلي:

- أن يكون الطالب فعالاً في حل المشكلات المنتشرة في مجتمعه وبين زملائه.
- الحفاظ على الأمن العام، وعدم المشاركة في أعمال الشغب والفوضى الذي يقوم بها الطلبة ضد مدرسيهم.
- حب الوطن من المشاعر التي تخدم الوطن، بالإضافة إلى شعور بالفخر والرفعة بأن هذا الوطن وطني أو هذا قد يتعلمه الطالب من قراءاته المختلفة حول حب الوطن.

خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئاً فشيئاً من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، يتلقى تعليمه أو تكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته، عن تلك الخصائص التي تنفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته وقيمة اتجاهاته الاجتماعية، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين. (منصوري، 2001، ص36).

1 - الخصائص الجسمية: يتضح التحسن في صحة الشاب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغذية والتدريب والعمل والدراسة تأثيراً على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند من النوعية الاجتماعية إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح .

2 - الخصائص الانفعالية: يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي، ويلاحظ عند أغلبهم النزوع إلى الناحية الأخلاقية أو العملية، وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم. (فرحاوي، 2017، ص49) .

- اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، ويحس بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يسعى إلى الاشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع والميل إلى اكتشاف البيئة والمخاطرة ولهذا فهو يهوى الرحلات والمعسكرات أو التنظيمات الاجتماعية والرياضية المختلفة. (فهيم، 2008، ص99).

- الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

- التقلب والتذبذب ويظهر عندما يقع الشاب في موقف اختيار نجده في مدى قصير يتغلب على انفعالاته بين الغضب والاستسلام، وبين السخط والرضا والإيثار والأنانية وبين التهور والجن، وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي، وما يصاحبها من تغيرات في النواحي الفيزيولوجية. (مشطوب، 2017، ص125).

3 الخصائص العقلية: _ يتبلور التخصص ويخطو الطلبة خطوات كبيرة نحو الاستمرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل، وتزداد السرعة في القراءة، ويستطيع الطلبة الجامعيون الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

بحيث لا تنحصر حاجة الطالب الجامعي في استخدام ما لديه من طاقة عقلية في العلوم فقط التي يدرسها، بل يتخطى ذلك إلى حياته العلمية والتفكير بها والرغبة في التوصل إلى أسلوب حياة يرضيه والرغبة في وجود رفاق يناقش معهم قضايا مشتركة كالمستقبل. (عتيق، 2013، ص30).

فالتطلب الجامعي له الرغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياته، معنى لما يعيشه يوميا فهو يسعى إلى إدراك أهداف حياته ودوره في المجتمع، إدراكا تاما وهذا تفاديا للعبس والتعاسة أو التوازن أو الاستسلام لصعوبات الواقع المعاش. (راشد، 2007، ص55).

4 - الخصائص الاجتماعية: يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتصرف على الحالة النفسية للمقابل على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الإنساني والتنبؤ به.

وقد تمتاز الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي: بأنهم يميلون إلى الارتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات اجتماعية وثقافية ومغايرة لهم، من الخطأ النظر إلى الشباب بوصفه مرحلة عمرية تزيد من خلالها أهمية التضامن في الجماعات والمنظمات الشبابية الأخرى سواء كان التضامن محققا في جماعات صغيرة أو تنظيمات رسمية. (موسى، 2009، ص19).

تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع، وفق تلك القيم:

- القيم النظرية.
- القيم العملية.
- القيم الاجتماعية.
- القيم الدينية.
- القيم العلمية.
- القيم الاقتصادية.
- القيم السياسية.
- القيم الأخلاقية.

تمتاز هذه المرحلة الطالب إلى ما يدعى بالقطاع الاجتماعي والذي يعني النمو والتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس (فرحاوي،، 2017، ص50-51).

5 - الخصائص النفسية: - تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع، فبعد فترة طويلة نسبيا من النمو الهادئ غير الملحوظ والاستقرار الانفعالي يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر، ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته، فهو غير قابل للانصياع، متمردا وغير متأكد من حقيقة ذاته ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد. (فهيم، 2008، ص 95-96).

1 صفات الطالب الجامعي : لقد حلل بعض المربين الصفات التي ينبغي أن يتزوج بها طلبة

التعليم العالي إلى خمسة عناصر هي :

- أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للأمة.
- أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي.
- أن يكون قادرا على الفكر الثاقب والحكم الصائب.
- أن يكون له قوة المبادرة ما يقيه من شر الخمول واللامبالاة.
- أن يكون قادرا على العمل بما يعمل أو قادرا على تطبيق النظريات في مجال الواقع (تركي، 1990، ص 72-75)

وكذلك استطاع الباحثون تصنيف الصفات السلبية للطلبة الجامعيين أهمها ما يلي:

- يظهر الطالب تعاوننا أقل مما هو مطلوب ولا يقبل دائما تحمل المسؤولية الكافية وانضباطه الذاتي متذبذب.
- نادرا ما يتعاون الطلبة في الصف ويفتقرون إلى النضج.
- ضعف القدرة على المخاطرة والإقدار.
- اللامبالاة والإهمال الدراسي.
- ضعف النشاط وضعف الثقة بالنفس (لعروسي، 2016، ص 37).

احتياجات الطالب الجامعي :

- بكل حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون إشباعها وهي تنبع من تكونه البيولوجي والنفسي والاجتماعي .

- الحاجات الفيزيولوجية العضوية والتي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصفته (الحاجة إلى الطعام،الهواء،النشاط).

- الحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينة لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها.(مخنفر،2013،ص 193-194)

أ -الحاجات النفسية :

أ-1- الحاجة إلى التعبير والابتكار والحركة والنشاط : حيث يحتاج الطالب إلى الفرص المناسبة للتعبير عن قدراته،فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل: كتابة المسرحيات أو القصص عن طريق الفنون اليدوية... الخ .

أ-2- الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان،ومؤسسات رعاية الشباب.

أ-3- الحاجة إلى المنافسة: ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

أ-4- الحاجة إلى خدمة الآخرين : إن الإنسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.

أ-5- الحاجة إلى الحركة والنشاط: إن النشاط في هذه المرحلة مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرصة المناسبة لإفراغ تلك الطاقة.

أ-6- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة: يرى "جون Jounes" أن الباب في حاجة وأكثر من أي وقت مضى لكي يكون لديهم أدوار لها معنى في المجتمع. (البردعي، 2002، ص331).

ب- الحاجات العضوية:

- الحاجة إلى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جديده، ويمكن لمؤسسات التربية ويمكن لمؤسسات التربية المساهمة في إرضاء هذه الحاجات عن طريق التعليم الصحي.
- الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفيزيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من بلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات.

أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طلاب الجامعة:

- الإكثار من المناقشات في قاعة الدراسة وتصويب آراء الطلاب.
- عرض الدروس على شكل مشكلات تتحدى ذكاء الطالب.
- إدخال مادة مناهج البحث العلمي ضمن مقررات الدراسية لكل الطلاب.
- توفير المراجع العلمية الحديثة.
- تكليف الطلاب بإعداد التجارب والبحوث والمقالات والمطالعات والمشاريع .
- تدعيم المعامل والمختبرات بالمعدات اللازمة.
- ضرورة اعتماد الطالب على أكثر من مرجع واحد بعينه لأي مادة دراسية.
- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية و إشراك الطلاب فيها.
- تحديد عدد الطلاب الذين تقبلهم الجامعة بقصد التدقيق في اختبار أصحاب الاستعدادات المناسبة للتخصصات المختلفة. (الأسدي، 2014، ص178).

حقوق وواجبات الطالب الجامعي:

حقوق الطالب الجامعي :

أ- في المجال الأكاديمي:

- حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقا للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.

- حق الطالب في أن توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب والدراسة بيسر وسهولة.

- حق الطالب في الحصول على الخطط الدراسية بالكلية أو القسم والتخصصات المتاحة له.

- حق الطالب في حذف أي مقرر أو إضافة آخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقا لما يتيح نظام الدراسة والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب.

- حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية اللاتئة مع أعضاء هيئة التدريس، دون رقابة أو عقوبة في ذلك عليه ما لم يتجاوز النقاش ما تقتضيه الآداب العامة، وحدود اللياقة، والسلوك في مثل تلك الأحوال سواء كان ذلك أثناء المحاضرة أو أثناء الساعات المكتسبة المعلنة لمقابلة الطلاب.

- حق الطالب في إجراء كافة الاختبارات التي تعقد المقرر ما لم يكن هناك مانع نظامي يحول دون اجرائها وفقا للوائح والتعليمات الخاصة بذلك.

- حق الطالب في معرفة الاجابة النموذجية لأسئلة الاختبارات الفصلية وتوزيع الدرجات على أجزاء الاجابة والتي يقوم على أساسها تقييم أداء الطالب قبل إجراء الاختبار النهائي للمقرر.

- حق الطالب في معرفة نتائجه التي حصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها واعتمادها. (وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي ، دس، ص 9-10).

ب- في المجال غير الأكاديمي:

- حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للجامعة.

- حق الطالب في الاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة (المطاعم، السكن، الكتاب الجامعي،... وغيرها) وذلك وفق اللوائح والنظم المعمول بها بالجامعة.

- حق الطالب في الحصول على الحوافز والمكافآت المادية المقررة نظاميا لا سيما للطلاب المتفوق.

- حق الطالب في الشكوى أو التظلم من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس أو القسم أو أي وحدة من وحدات الجامعة.

- حق الطالب في تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام أي جهة بالجامعة في أي قضية تأديبية ترفع ضده، وعدم صدور العقوبة في حقه إلا بعد سماع أقواله.

- حق الطالب في التظلم من القرار التأديبي الصادر ضده وذلك وفقا للقواعد المقررة في هذا الشأن بموجب أحكام تأديب الطلاب.

- حق الطالب في الحفاظ على محتويات ملفه داخل الجامعة ونزاهة التعامل معه وعدم تسليم أي منها إلا للطالب نفسه أو ولي أمره أو من يفوضه بذلك رسميا.

- حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاته وفقا للأنظمة والقواعد المرعية. (وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي

، دس، ص 10-11).

واجبات الطالب الجامعي:

واجبات الطالب الجامعي :

أ- في المجال الأكاديمي:

- التزام الطالب باحترام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة، وعدم التعرض لهم بالقول أو الفعل بأي صورة كانت.
- التزام الطالب بالانتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها.
- التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بالاختبارات والنظام فيها وعدم الغش أو محاولة أو المساعدة في ارتكابه بأي صورة من الصور.
- التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات والانتظام والنظام فيها. (دليل الطالب الجامعي، دس، ص 25).
- التزام الطالب بالقواعد عند إعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقرر طبقاً للنزاهة العلمية وعدم الغش فيها بأي شكل من الأشكال.

ب- في المجال غير الأكاديمي:

- التزام الطالب بحمل بطاقة الطالب أثناء وجوده في الجامعة و تقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم و إلى أن يتم إنهاء معاملة الطالب داخل الجامعة.
- التزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذاً لها وعدم التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافاً بما تقضي به الأحكام ذات العلاقة.
- التزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطاً بالمباني أو التجهيزات.

- التزام الطالب بالزي والسلوك المناسب للأعراف الجامعية والإسلامية أو الآداب العامة المرعية داخل الجامعة.

- التزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها وعدم إثارة الازعاج أو تجمع المشروع في غير الأماكن المخصصة لذلك. (دليل الطالب الجامعي، ص26).

9- مشكلات الطالب الجامعي: إن العوائق والمشكلات التي تواجه الطلبة لا يجب أن يغفل عنها أي باحث في موضوع الحياة الجامعية ، حيث لولا هؤلاء لما وجدت الجامعات، كما أن هذه المرحلة انتقال الطلبة من المدرسة إلى الجامعة هي من أصعب الفترات الانتقالية. أي أن هذه المرحلة تعترضه العديد من العوائق من أبرزها ما يأتي ذكره:

9-1- المشكلات النفسية: تركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة، والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والخوف من المستقبل وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي. (حسن، 2008، ص257).

وأصل مشكلة الاغتراب أو الاقتصاد الهوية من أبرز المشاكل النفسية الحديثة التي يعاني منها الشباب الجامعي والانسان المغترب هو الإنسان الذي لا يحس بفاعلية ولا أهميته ولا وزنه في الحياة، وإنما يشعر بان العالم غريب عنه، يوجد بعيد عنه وقوفه حتى لو كان من خلقه هو. (حجازي، 1990، ص73).

9-2- المشكلات الاجتماعية: قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الانخراط مع جماعات السوء، وهذا الانخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحان وسوء التكيف الأسري والاجتماعي.

والشباب يهتم بالجنس الآخر ويحاول جذب اهتمامه والتودد إليه ويميل أيضا إلى تكوين الجماعات الولاء لها ويؤدي ذلك إلى تكوين الصداقات وهذا ما وجدناه في الجامعة، فالطلبة يهتمون بمظهرهم

لجذب اهتمام الآخرين، ولكن الطالب يحتاج إلى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديدة الحساسية، وهذا الأمر يجعله كثير الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الآخرين كما يحتاج إلى الاستقلال وذلك باعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات التي تتصل بذاته ويحتاج أيضا إلى الشعور بالانتماء. (حسن، 1999، ص265).

9-3- مشكلات المهنة والعمل: نقص الإرشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدران الفرد، الحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في اختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن العمل، الحاجة إلى كسب المادي، قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والإعداد المهني، سوء التوافق في المهنة. (عبد السلام، 2001، ص501).

9-4- مشكلات تعليمية:

- عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا.

- التكدس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية.

- أساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية. (موسى، 2009، ص34).

9-5- مشكلات اقتصادية:

- عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزا أمام تحقيق متطلباتهم.

- عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات وخدمات صحية.

- عدم اهتمام السياسة التعليمية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطلبة.

- شباب الجامعات يعيش مرحلة متناقضة لها صراع مستمر بين المفاهيم والتقاليد القديمة وبين التطورات والمفاهيم الحديثة التي تعكسها طبيعة التغيرات التي تشهدها الساحة العربية والوضع العالمي الراهن. (سالم، 2015، ص26).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الطالب الجامعي يعد أساس العملية التربوية فيها: حيث تهتم جميع أطراف الجامعة بخدمته ونحرص على توفير حاجاته، كما يجب أن يكون الطالب الجامعي دور التقدم والأسبقية في المجتمع وعليه أن يعتبر نفسه ملزماً بنوعين من الإعداد والبناء في الجامعة وهما البناء العلمي والإعداد الفكري والأخلاقي.

ومن هنا بات لزاماً على خريج الجامعة أن يكون مثقفاً لا متخصصاً في مادة واحدة فقط، فعليه أن يتميز كمثقف ومواد للثقافة عن غيره من المواطنين بنوع من القيم يسعى إليها ويتميز بها. إذا على الجامعيين أن يدركوا حقيقة رسالة الطالب الجامعي ومسؤولياته التي تتلخص في الآتي :

- تحصيل العلم.
- تحصيل الأخلاق.
- الوعي الوطني وحمل ريادة الفكر الإنسان.



الجانِب التطبيقِي

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي للتعرف على مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية ثم تحليل البيانات التي تم جمعها وذلك للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة المسيلة وذلك خلال العام الدراسي 2019-2020 أما عينة البحث فتكونت من 60 طالبا بقسم علم النفس ، يزاولون دراستهم في السنة الثالثة ليسانس بجميع التخصصات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المسيلة.

أدوات البحث :

استبيان للتعرف على مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية.

الأساليب الإحصائية :

المتوسطات والانحرافات لحساب مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية .

إجراءات البحث :

للإجابة عن الفرضيات قمنا بتوزيع استبيان للتعرف على مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية التي ينبغي أن يدركها طلاب المرحلة الجامعية.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : نص السؤال الأول على ما مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية؟

للإجابة عن هذا السؤال قمنا بتوزيع استبيان للتعرف على مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية التي ينبغي أن يدركها طلاب المرحلة الجامعية حيث شملت الصورة النهائية 63 مفردة. البعد الأول: العدالة البيئية تضمن 16 مفردة ، والبعد الثاني: الحقوق البيئية تضمن 21 مفردة، والبعد الثالث :المسؤولية البيئية تضمن 13 مفردة وأخيرا البعد الرابع: المشاركة في اتخاذ القرار البيئي تضمن 13 مفردة .

يتبين من جدول (1) أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تصور طلاب المرحلة الجامعية وفقا لأبعاد المواطنة البيئية حيث جاء في المرتبة الأولى بعد المسؤولية البيئية وحصل على متوسط حسابي 3.64 ويعكس درجة تصور كبيرة ، يليه بعد المشاركة في اتخاذ القرار البيئي وحصل على متوسط حسابي مقداره 3.57، ويعكس درجة تصور كبيرة ، وجاء في المرتبة الثالثة بعد الحقوق البيئية بمتوسط حسابي 3.49 ويعكس كذلك درجة تصور متوسطة، وأخيرا جاء بعد العدالة البيئية وحصل على متوسط حسابي مقداره 3.27، ويعكس درجة تصور متوسطة. وسوف يتم عرض نتائج كل بعد وذلك على النحو التالي:

الجدول (01)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
المسؤولية البيئية	3.64	0.34	كبيرة
المشاركة في اتخاذ القرار البيئي	3.57	0.40	كبيرة
الحقوق البيئية	3.49	0.40	متوسطة
العدالة البيئية	3.27	0.50	متوسطة

النتائج المتعلقة بالبعد الأول: يوضح جدول (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد . يتضح من جدول (02) ما يلي :

- أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 3.10 – 4.25 حيث جاءت فقرة حرية تكوين جمعيات لحماية البيئة في المرتبة الأولى بمتوسط 4.25 وانحراف معياري 1.01 وجاءت فقرة التعرف على إجراءات السلامة والصحة المهنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.10 وانحراف معياري 1.98.

كما عكست 10 فقرات درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين 3.10 و 3.45 عكس المتوسط العام لهذا البعد درجة تصور (كبيرة) بمتوسط حسابي 4.45. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن طلاب قسم علم النفس بجامعة المسيلة يدركون أنه لكي يصبح الفرد مواطناً بيئياً يجب على الدولة توفير العديد من الحقوق البيئية منها توفير المياه والخدمات الصحية والذي يتضمن الحفاظ على نوعية وكمية المياه ، سهولة الوصول إلى المياه ، التخزين الصحي للمياه والصرف الصحي للمياه ، التخلص الآمن من المخلفات الآدمية) وتوفير السكن الصحي والذي يتضمن (سكن صحي مناسب و آمن، توفير المأوى وضمان حيابة السكن ، القدرة على تحمل نفقات السكن، توفير البنية التحتية والمرافق للسكن، التأمين من خطر الطرد ، والتفاوض فيما يتعلق بالطرد من السكن أو الأرض وحصول الأفراد على التعويض العادل أو السكن الملائم) وتأمين الفرد من المخاطر البيئية والذي يتضمن الحفاظ على الفرد من مخاطر التسمم نتيجة لاستخدام المبيدات الحشرية والحرق الناتج عن المدافئ نتيجة عدم وجود أجهزة إنذار الدخان ، المواد السامة التي تدخل في الغذاء والماء والهواء ، وحماية الإنسان من تلوث الهواء في الأماكن المغلقة (التلوث الداخلي للمنازل (وحمايته من مصادر تلوث الهواء في الأماكن المفتوحة، حقه في حماية الأراضي والمياه من مخلفات المصانع وتأمين الفرد من الضغوط البيئية والذي يتضمن (حماية الفرد من أخطار الإزدحام السكاني - المستويات العالية من الضجيج وغيرها من الضغوط البيئية وتوفير العديد من الخدمات ذات الاشتراطات البيئية مثل المدارس الصحية للأطفال (والتي عادة يتم بناءها في مكان غير آمن، كبيرة الحجم رديئة التهوية ، ولا تتوافر بها أفنية مناسبة لممارسة الأطفال ألعابهم ولا تراعى متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة ولا تتوافر بها المياه والصرف الصحي وضمان إجراءات الطعن في القرارات

العامة التي لم تراعي الحقوق البيئية والتزام الدول والمنظمات الدولية باحترام وضمان الحقوق البيئية للإنسان.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hung 2007) والتي أشار فيها الباحث إلى بعض حقوق الإنسان والتي تتمثل في إقرار حقه في العيش بسلام والقضاء على العنف وتحقيق التنمية دون الإخلال بالبيئة وموردها وفيها أوضح الباحث إلى أنه على الرغم من جهود بعض الدول في مجالي حقوق الإنسان وإنقاذ كوكب الأرض من التدهور البيئي إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه الإنسان لتحقيق التوازن بينهما، لذلك قام الباحث بوضع بعض المعايير لتحقيق التوازن بين تأمين حقوق الإنسان وتحقيق الاستدامة البيئية ودراسة (Van, 2008) والتي أكدت على دور المناهج الدراسية للتحقيق في مجال حقوق الإنسان ، والتنمية ، والتربية البيئية ، تسوية النزاعات بطرق سلمية. جدول (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد الحقوق البيئية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	توفير حياة آمنة(السكن الصحي،المياه،الغذاء الصحي)	3.6833	1.35911	كبيرة
2	عدم التعرض للتلوث وتدهورا لبيئة والأنشطة التي تؤثر سلبا على البيئة	3.2500	1.29700	متوسطة
3	الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية(الغذاء الصحي،التربة،المياه،والنبات والحيوان).	3.4000	1.50929	متوسطة
4	التمتع بأعلى مستوى من الصحة في ظل بيئة خالية من الأضرار البيئية	3.6667	.87656	كبيرة
5	تأمين الفرد من المخاطر البيئية	3.8000	1.05445	كبيرة
6	تأمين الفرد من الضغوط البيئية	4.0000	.92057	كبيرة
7	الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم	3.8500	1.20486	كبيرة

الجانب التطبيقي

			الايكولوجية	
كبيرة	1.30827	3.5167	الحق في الحصول على المعلومات البيئية	8
متوسطة	1.16687	3.1667	نشر الأفكار والمعلومات الصحيحة بشأن البيئة	9
متوسطة	.95077	3.3333	الحصول على بيئة عمل آمنة وصحية	10
متوسطة	.98635	3.1000	التعرف على إجراءات السلامة والصحة المهنية	11
متوسطة	1.16977	3.4333	تقديم المساعدة في حالة الكوارث الطبيعية أو البشرية	12
كبيرة	1.24828	3.6333	التعويض في حالة التعرض للضرر البيئي	13
متوسطة	1.19734	3.4167	الالتزام الدولي باحترام وضمان الحقوق البيئية للإنسان	14
متوسطة	1.25448	3.4500	ضمان إجراءات الطعن في القرارات الحكومية المنتهكة للحقوق البيئية	15
كبيرة	1.22082	3.6333	التلبية المنصفة لاحتياجات الأجيال الحالية والتي لا تنتقص من حقوق الأجيال المقبلة	16
كبيرة	.96419	3.5500	التثقيف في مجال الحقوق البيئية للإنسان من خلال المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية	17
كبيرة	1.01889	4.2500	حرية تكوين جمعيات لحماية البيئة	18
متوسطة	1.01179	3.4000	التعرف على التجارب العالمية لحماية البيئة	19
قليلة	1.19071	2.3500	التدريب على مهارات العمل البيئي لتمكين الأفراد	20

21	التعرف على نتائج تقييم الأثر البيئي للمشروعات	3.4500	1.15605	متوسطة
----	---	--------	---------	--------

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني: يوضح جدول (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد . يتضح من جدول (03) ما يلي :

أشارت النتائج بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 3.11 و 4.08 حيث جاءت فقرة تشجيع المجتمع على أهمية التشجير في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 1.84. وجاءت فقرة القيام بالتوعية البيئية للزملاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.11 وانحراف معياري 1.97. كما عكست 9 فقرات درجة تصور كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين 3.51 و 4.08 كما عكست 4 فقرات درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين 3.11 و 3.36

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة يدركون أن بعد قيام الدولة بتأمين تلك الحقوق يأتي إحساس الفرد بالمسؤولية البيئية والتي تتمثل في نزوع الفرد إلى التفكير المسبق في النتائج المحتملة لأي سلوك نحو البيئة ومكوناتها وتتمثل تلك المسؤولية في المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيئة والمحميات الطبيعية والممتلكات العامة وترشيد استهلاك المياه والطاقة والحفاظ على البيئة من مظاهر التلوث البيئي وتعزيز ثقافة حماية البيئة وتوعية الزملاء بأهمية تقليل استخدام Reduction المواد الخام عن طريق استخدام مواد خام أقل / أو باستخدام مواد خام تنتج مخلفات أقل / أو عن طريق الحد من المواد المستخدمة في عمليات التعبئة والتغليف مثل البلاستيك والورق والمعادن وإعادة استخدام Reuse المنتجات للحد من حجم المخلفات مثل إعادة استخدام الزجاجات البلاستيكية للمياه المعدنية بعد تعقيمها، وإعادة ملء الزجاجات بعد استخدامها وتعزيز ثقافة إعادة التدوير Recycling من خلال إنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي وتشجيع عملية الاسترجاع الحراري Recovery للتخلص الآمن من المخلفات الصلبة، والمخلفات الخطرة صلبة وسائلة، ومخلفات المستشفيات و الحمأة الناتجة من الصرف الصحي والصناعي، وذلك عن طريق حرق هذه المخلفات تحت ظروف تشغيل معينة مثل درجة الحرارة ومدة الاحتراق وذلك للتحكم في الانبعاثات ومدى مطابقتها لقوانين البيئة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجمال ، 2007) والتي أشارت إلى أهمية تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر، ودراسة (Erbas et al 2012)، إلى أشارت إلى أهمية تقييم المسؤولية لدى الطلاب تجاه البيئة ، ودراسة (Attaran , et al 2015) والتي استهدفت التعرف على مستويات المسؤولية البيئية العدد من الطلاب والطالبات من حيث المعيشة في بيئات صحية وفي المباني الخضراء، وتوصلت إلى وجود علاقة مباشرة بين المسؤولية البيئية والاستعداد الدفع ثمن المباني الخضراء، على النحو المحدد من قبل إحدى الشركات الرائدة في نظام تقييم المباني الخضراء، كما أظهرت النتائج أيضا أن الطالبات أكثر مسؤولية من الذكور نحو البيئة.

جدول (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد المسؤولية البيئية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	المحافظة على النظافة الشخصية	4.0500	1.06445	كبيرة
2	المحافظة على نظافة البيئة المحيطة	3.8500	1.10200	كبيرة
3	ترشيد استهلاك المياه	3.7167	1.34154	كبيرة
4	ترشيد استهلاك الطاقة	3.3167	1.26881	متوسطة
5	المحافظة على البيئة من مظاهر التلوث البيئي	3.5167	1.45546	كبيرة
6	الحفاظ على المحميات الطبيعية	3.7667	1.83090	كبيرة
7	الحفاظ على الممتلكات العامة	3.8500	1.03866	كبيرة
8	تشجيع المجتمع على أهمية التشجير	4.0833	1.84956	كبيرة
9	تقليل استخدام REduction المواد الخام	3.8667	1.17122	كبيرة
10	إعادة استخدام Reuse المنتجات للحد من حجم المخلفات	3.6000	1.21013	كبيرة
11	تعزيز ثقافة إعادة التدوير	3.2667	1.16250	متوسطة

			Recycling	
متوسطة	1.97366	3.3667	تشجيع عملية الاسترجاع الحراري Recovery للتخلص الآمن من المخلفات	12
متوسطة	1.97584	3.1167	القيام بالتوعية البيئية للزملاء	13

النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: يوضح جدول (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد.

(يتضح من جدول) 04 (ما يلي :

أشارت النتائج بأن المتوسطات الحسابية تراود بين 2.41 و 4.28 حيث جاءت فقرة الحصول على فرص متساوية مع الآخرين للمشاركة في اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمشكلات البيئية في المرتبة الأولى بمتوسط 4.28 وانحراف معياري 1.15 وجاءت فقرة معرفة الفترة الزمنية لكل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار البيئي في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.41 وانحراف معياري 1.22. كما عكست 8 فقرات درجة تصور كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين 3.50 و 4.28 .

كما عكست 5 فقرات درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين 2.41 و 3.50.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة يدركون دور الفرد في حل المشكلات البيئية من خلال تحديد المشكلة البيئية التي تحتاج إلى بحث ، ثم جمع البيانات المرتبطة بها وفحصها بدقة من خلال العديد من العلماء المتخصصين ، ثم مناقشة تلك البيانات مع كل المعنيين بتلك المشكلة وتحديد الآثار والنتائج المترتبة على كل اقتراح من الاقتراحات التي تم التوصل إليها ، ثم وضع الحلول والإستراتيجيات الممكنة للتخفيف من حدة المشكلة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (إسماعيل و عبد الراضي ، ٢٠٠٠) والتي أشارت إلى فاعلية نموذج التدريس الواقعي في تنمية قشرة طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات بالرساق (سلطنة عمان) على اتخاذ القرار.

الجانب التطبيقي

جدول (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد المشاركة في اتخاذ القرار البيئي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	معرفة كيفية اتخاذ قرار فيما يتعلق بالمشكلات البيئية	3.4667	1.1566 6	متوسطة
2	المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات	3.7000	1.1688 0	كبيرة
3	مشاركة متخذي القرار في العرف معرفة على الغرض الذي يحرك المجتمع في عملية اتخاذ القرار	3.4667	1.1998 1	متوسطة
4	اتاحة فرص متساوية للجميع للوصول إلى المعلومات ذات الصلة	3.5000	1.2555 0	كبيرة
5	احترام جميع آراء المشاركين في اتخاذ القرار	3.7000	1.1832 2	كبيرة
6	خضوع جميع المشاركين في اتخاذ القرار للمساءلة والمحاسبة	3.5333	.98233 1	كبيرة
7	الحصول على فرص متساوية مع الآخرين للمشاركة في اتخاذ القرار	4.2833	1.9404 6	كبيرة
8	أن يكون اتخاذ القرار شاملا ولن يكون حكرا لبعض الأطراف دون الآخرين والتي لها مصلحة كبيرة في القضايا موضع الدراسة	3.4333	1.0311 5	متوسطة
9	معرفة الفترة الزمنية لكل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار البيئي	2.4167	1.2253 2	متوسطة
10	معرفة الالتزامات التي تم التعهد بها لتنفيذ القرار البيئي	3.4833	1.1122 1	متوسطة

الجانب التطبيقي

كبيرة	1.0528 4	4.1000	المشاركة في العمل التطوعي لتحقيق الاستدامة البيئية مثل (حملات، ندوات، محاضرات، مسابقات، مشروعات، الخ) سواء المشاركة بالخبرة أو الجهد	1 1
كبيرة	1.1419 1	3.8667	المساهمة طوعية وليس إجبارا في اتخاذ القرار البيئي	1 2
كبيرة	1.0168 1	3.5000	استيعاب التغيرات الطارئة، والقيود البرنامجية مثل الوقت وترتيبات الاجتماعات عند اتخاذ القرار.	1 3

النتائج المتعلقة بالبعد الرابع: يوضح جدول (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد.

يتضح من الجدول (05) ما يلي ، أشارت النتائج بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين 2.95 و 3.58 حيث جاءت فقرة تأمين الحقوق الحيوية لجميع الكائنات الحية في المرتبة الأولى بمتوسط 3.58 وانحراف معياري 1.27 وجاءت فقرة المساواة بين الشعوب في تقرير المصير في جميع المجالات (بيئية،اقتصادية،اجتماعية ،سياسية)في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.95 وانحراف معياري1.26. كما عكست ثلاث (03) فقرات درجة تصور كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية 3.53 و 3.58 .

كما عكست 13 فقرة درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين 2.93 و 3.48.

جدول (05)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد العدالة البيئية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التصور
1	العدالة لجميع الشعوب بعيدا عن التمييز والتعصب	3.1333	1.25505	متوسطة
2	الامتناع عن التدمير الايكولوجي والايمان بقدسية الأرض وترابط جميع الأنواع	2.9833	1.21421	متوسطة
3	الاستخدام الأخلاقي المسؤول والمتوازن للأرض	3.3500	1.48238	متوسطة
4	تأمين الحقوق الحيوية لجميع الكائنات الحية	3.5833	1.27946	كبيرة
5	حماية المجتمع العالمي من التجارب النووية	3.2500	1.15897	متوسطة
6	المساواة بين الشعوب في تقرير المصير في جميع المجالات (بيئية،اقتصادية	2.9500	1.26792	متوسطة

الجانب التطبيقي

			،اجتماعية،سياسية)	
متوسطة	1.40580	3.3000	توزيع الموارد الطبيعية للريف والحضر بصورة عادلة	7
متوسطة	1.21421	3.4833	وقف إنتاج جميع السموم والنفايات الخطرة والمشعة	8
متوسطة	1.97772	3.4000	المساواة في الحصول على التعويضات الكاملة عن الأضرار البيئية	9
كبيرة	1.03280	3.5333	تجريم الإجراءات الحكومية المدمرة للبيئة	10
متوسطة	1.24181	3.1833	إبرام المعاهدات والاتفاقيات البيئية الدولية لحماية البيئة	11
متوسطة	1.26178	3.0333	استهلاك أقل من الموارد وإنتاج أقل من النفايات	12
متوسطة	1.46908	3.3333	معارضة الاحتلال العسكري واستغلال الأراضي والشعوب والثقافات وغيرها من أشكال الحياة.	13
كبيرة	1.27514	3.6333	تعريف المجتمع العالمي بالآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الأمصال واللقاحات الطبية.	14
متوسطة	1.16578	3.2833	المساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية في برامج التوعية البيئية.	15
متوسطة	1.26044	2.9333	معارضة الاجراءات المدمرة للبيئة التي تقوم بها الشركات متعددة الجنسيات.	16

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن طلاب المرحلة الجامعية بجامعة المسيلة يدركون ضرورة توسيع مجال التربية البيئية لتشمل العديد من الموضوعات ومنها موضوع العدالة البيئية كأحد أبعاد المواطنة البيئية والوعي الايكولوجي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Selby, 2000) والتي أشارت إلى التحديات التي تواجه إصلاح التعليم في كندا وتفعيل مبادئ العدالة البيئية ومنها مبدأ تفعيل المزيد بموارد أقل والتعلم من أجل الكسب . ودراسة (Julie, 2006) والتي أشارت إلى أنه لا بد ألا يقتصر تنمية مبادئ العدالة البيئية في مرحلة التعليم قبل الجامعي سواء العام أو المهني ولكنه لا بد أن يمتد إلى مرحلة التعليم الجامعي، وذلك عندما قامت بدراسة استهدفت دمج مفاهيم ومبادئ العدالة البيئية في التعليم الجامعي، وقد أوضحت الباحثة بعض الصعوبات التي تقابل الدولة لدمج مثل هذه المفاهيم والمبادئ في المناهج الدراسية والمتمثلة في القيود الزمنية فتضمن تلك المبادئ يتطلب زيادة عدد الساعات بالجدول المدرسي وترتيب مبادئ العدالة البيئية واختلافها من مجتمع إلى آخر، وطبيعة هذه القضايا غير مألوفة في الثقافة المجتمعية.



خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق نجد بأن المواطنة البيئية تلعب دورا فعالا في تحقيق مفاهيم التنمية داخل المجتمع، في كل الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية عبر تفعيل دور المنظومة الجامعية في تكوين الأجيال المستقبلية وتطوير معارفهم المتخصصة والارتقاء بمهاراتهم التقنية وتحقيق التنمية المتكاملة لشخصيتهم، وإعدادهم لمسؤوليات وأعمال ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الإنسان والعلاقات الإنسانية في جو من الاحترام المتبادل والتفاهم، التسامح، المساواة، والالتزام بقواعد القانون في سلوكهم وتعاملاتهم في إطار تكريس قيم المواطنة البيئية .

ورغم الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة في تعزيز قيم المواطنة البيئية، لكن مازال دورها قاصرا على التحقيق الفعلي والواقعي لهذا الهدف، وبالأخص نتيجة التحديات الكبيرة التي باتت تواجه الطالب في عالم متغير ومتقلب، ومتجدد، ومشوه في تطوره ومعقد في تقدمه مما زاد العبء الذي بات يثقل كاهل الجامعة وحجم المسؤولية الملقاة عليها لتكوين طلبة لهم قدرة وحصانة وطنية من مواجهة مختلف التحديات والرهانات المستقبلية.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- 01) ابن منظور، (1413هـ، 1993م)، لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- 02) أحمد، مختار، عمر، (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، عالم الكتب، المجلد الثاني، القاهرة.
- 03) البردعي، وفاء محمد، (2002)، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعة، ط 1، الاسكندرية.
- 04) جاسم الأسدي، سعيد (2014)، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان . مكتبة العلامة الحلي للنشر والتوزيع، العراق.
- 05) جاسم الأسدي، سعيد، (2014)، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، ط 1، دار الصفاء، عمان.
- 06) حجازي، عزفت (1990)، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ب ط، الكويت .
- 07) دليل الطالب الجامعي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 08) الصائغ محمد حسن (2003، مارس)، دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية لمقرر طلاب الصف الثالث ثانوي، ورقة مقدمة لندوة ومناهج، الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 09) صحيفة الأنباط، د. نهاية القاسم، 2018، رفعت، 2017.
- 10) عبد السلام، حامد، (2001)، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
- 11) عتيق منى، (2013)، الطلبة الجامعيون، تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار، عنابة، رسالة دكتورا، علم النفس التربوي، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة قسنطينة.

- 12) لعروسي، فاطمة وهجام زينب (2016)، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة، تكنولوجيا التربية.
- 13) محمد، تھاني محمد سليمان (2013)، فعالية وحدة مقترحة في الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب، مجلة التربية العملية، الجمعية المصرية، المجلد 16، العدد الثاني، مارس.
- 14) مشطوب ريمة، (2017)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، مذكرة مقدمة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة احمد لمين دباغين، سطيف.
- 15) معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، 1404هـ. 1984م.
- 16) منصوري سميرة، (2001)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكان المرأة العاملة، رسالة ماجستير، علم اجتماع تنمية، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.
- 17) منير حسين فهمي، نورهان، (1999)، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- 18) موسوعة العلوم الاجتماعية، ميشيل مان، تعريب: عادل الهواري-سعد مصلوح، مكتبة الفلاح الكويت، طبعة عام 1404هـ 1984م.
- 19) موقع عقون أحمد لحماية البيئة والتراث في ولاية النعامة والجزائر.
- 20) ناريان، (2004)، تعليم القيم الإنسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم.
- 21) وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- اليونسكو، دراسة مسحية مقارنة حول دمج التربية البيئية للمناهج الدراسية، العدد 17 من سلسلة التربية البيئية، الصادرة ضمن البرنامج الدولي للتربية البيئية بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 1989.



فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

الاهداء

مقدمة

الإطار النظري

- 6 تحديد مفاهيم البحث :
7 الدراسات السابقة :
10..... التعقيب على الدراسات السابقة :

الفصل الأول

- 12..... المواطنة:
13..... أبعاد المواطنة:
14..... أهمية المواطنة البيئية:
15..... أسس بناء المواطنة البيئية :
16..... أهداف المواطنة البيئية:
17..... التربية البيئية في المنهاج الدراسي

الفصل الثاني

- 23..... تمهيد :
23..... تعريف الطالب الجامعي :
24..... دور الطالب الجامعي :
25..... خصائص الطالب الجامعي :
25..... الخصائص الجسمية :
25..... الخصائص الانفعالية:
26..... الخصائص العقلية:
27..... الخصائص الاجتماعية:
28..... الخصائص النفسية :

28.....	صفات الطالب الجامعي
29.....	احتياجات الطالب الجامعي :
30.....	أساليب تطوير مقترحة لتنمية السمات العلمية في طلاب الجامعة:
31.....	حقوق وواجبات الطالب الجامعي:
31.....	حقوق الطالب الجامعي :
33.....	واجبات الطالب الجامعي:
34.....	مشكلات الطالب الجامعي:
36.....	خلاصة

الجانب التطبيقي

38.....	منهجية البحث وإجراءاته:
38.....	منهج البحث:
38.....	مجتمع البحث وعينته:
38.....	أدوات البحث :
38.....	الأساليب الإحصائية :
38.....	إجراءات البحث :
39.....	نتائج الدراسة ومناقشتها :
40.....	النتائج المتعلقة بالبعد الأول:
43.....	النتائج المتعلقة بالبعد الثاني:
45.....	النتائج المتعلقة بالبعد الثالث:
48.....	النتائج المتعلقة بالبعد الرابع:
52.....	خاتمة:
52.....	قائمة المصادر والمراجع:
	فهرس الموضوعات